الاخوان ولا غم بها يعدل فقدهم القالي لاهل السعادة والعلم والصلاح
هو الساعي في بوار نفسه وهلاكها من حق المرء على اخيه ان يبذل له
وده ويسلم صدره ويحبه بقلبه كله وما خلا ذلك حتى ان البهايم
اذا رعت في مكان واحد واعتلفت في موضع واحد الف بعضها
بعضا لا يغتر العاقل بسكون الحقد فانما مثل الحقد في القلب ما لم يجد
محركا كالجمر المكنون في الرماد ما لم يجد حطبا الناس احد رجلين اما
متقدم ومتاخر الحظ او متاخر متقدم الحظ فالعاقل من رضي بالحال
التي هو عليها اختيارا وان كانت دون حقه والا رضي بها اضطرارا
ان الملك ربما اهان الرجل اراد بذلك كرامته واكرمه واراد بذلك
اهانته فلا تامن اليه الادب صورة العقل النصح بين الملا تقريع
نفاق المومن ذلة عقوبة الحاسد من نفسه نعمة الجاهل كروضة
على مزبلة الامن يذهب وحشة الوحدة ووحشة الخوف تذهب
انس الجماعة افرح بما لا ينطق به من الخطا فرحك بما لا تسكت
عنه من الصواب لا ينقص وجه العفو بالتقريع فما عفي عن الذنب من
قرع به ادراك المحسود علمت ان الحاسد كان يحسد على غير شي

اجتنب

اجتنب مصاحبة الكذاب فان اضطررت اليه فلا تصدقه ولا تعلمه
انك تكذبه فينتقل عن وده ولا ينتقل عن طبعه ينبغي لصاحب الكريم ان
يصبر عليه اذا جمعتهما قسوة الزمان فليس ينتفع بالجوهرة ما لم
ينتظر نفاقها لا ينبغي للعاقل ان يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه
عليه ممتنعة لا تستبطئ الدعا بالاجابة وقد سددت سبيله
بالذنوب كما ان الشمس لا يخفى ضوؤها وان كانت تحت الشعاع
فكذلك الصبي لا يخفى غزارة عقله وان كان مغمورا باخلاق الحداثة
الحازم من لم يشغله البطر بالنعمة عن العمل لولا من يقبل الجود لم
يكن من يجود من قبل عطاك فقد اعانك على الكرم كما لا ينبت المطر
الصخر كذا لا ينتفع البليد بكثرة التعليم كفى بالظفر شفيعا الى الحليم
العاقل الظلم يدعو النقم ويطرد النعم المزاح ياكل الهيبة كما تاكل
النار الحطب الغضب يصدي العقل حتى لا يرى صاحبه حسنا
فيفعله ولا قبيحا فيجتنبه الحاسد يظهر وده في اللقا وبغضه
في الغيب واسمه صديق ومعناه العدو المسول حر حتى يعد
ومسترق حتى ينجز حصر الكريم اذا سال وحصر اللئيم اذا سيل

Copyright © King Saud University